طاقم طبي في هولندا

عامل صحي يسحب عينات من سائق سيارة للفحص كورونا في برلين

عاملون بقطاع الصحة الايراني ينقلون جثة متوفى بكورونا للدفن

- ارتفاع إجمالي الوفيات في إسرائيل إلى 202
- روسيا تتجاوز الصين بـ 87147 إصابة
- طوكيو تسجل أدنى عدد إصابات بـ «كورونا» منذ 30 مارس
- ألمانيا: 1018 إصابة جديدة بالفيروس و110 وفيات

الماضي، وشوهد أطفال يلهون على دراجات هوائية في شوارع مدريد، وارتدى بعضهم أقنعة، وقفازات.

وقالت إنماكولادا باريديس وهي تصطحب طفليها، 4 و7 أعوام : «إنهما متحمسان للغاية ولا يمكنهما الصبر، استيقظا منذ الـ 06:30 صباحا مرددين: سنخرج سنخرج».

وقال ريكاردو، 6 أعوام إن «الخروج من المنزل أمر جيد جدا»، متحدثا عن مغامرته مع شقيقته الأصغر في المدينة.

وبموجب القواعد الجديدة، يُسمح للأطفال بالخروج مرّة في اليوم بين الـ 09:00 و21:00، لكن لا يمكنهم الابتعاد أكثر من كيلومتر واحد عن منازلهم.

وبدأ تطبيق القواعد الجديدة بينما تراجع عدد الوفيات في البلد الذي كان بين الأكثر تأثرا بالفيروس، إلى 288 أمس الأول الأحد، وهي الحصيلة الأقل منذ 30 مارس الماضي.

وسجّلت إسبانيا أكثر من 23 ألف وفاة بالفيروس لتحل في المرتبة الثالثة عالميا بعد إيطاليا بأكثر من 26 ألف، والولايات المتحدة بـ 53 ألف وفاة، ويُذكر أنّ الترتيب مبنيّ على الأعداد المطلقة للوفيات، دون احتساب نسبتهم مقارنة مع عدد السكان.

وفي نيويورك، قال حاكم الولاية أندرو كومو إنه يحتمل استئناف بعض الأنشطة الصناعية وورش البناء بعد 15 مايو المقبل، بداية بشمال الولاية وليس في مدينة نيويورك.

وبلغ عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجدّ حول العالم أكثر من مليونين و900 ألف أمس، بينما تخطى عدد الوفيّات 204 آلاف، أكثر من نصفهم في أوروبا.

ويبدو أن الحصيلة اليوميّة للوفيات في الدول الغربية بدأت تستقر بل وتتراجع في الدول الأكثر تأثرا بالوباء، إذ بدأت الأعداد الصادرة من إيطاليا، وإسبانيا، وفرنسا تستقر في الأيام الأخيرة.

ومن جهتها، تخطط الحكومات لتخفيف تدريجي لتدابير الإغلاق لمنع العودة المفاجئة لمظاهر الحياة الطبيعية وبالتالي تفشي الفيروس مجددا، وسط تأكيد منظمة الصحة العالمية أن أجسام المتعافين قد لا تكون طورت مناعة تمنع إصابتهم مجددا.

وبدأت دول أخرى في أوروبا تضررت بشدة من الفيروس في النظر في إمكان عودة حذرة لمظاهر الحياة الطبيعية.

وذكرت السلطات الإيطالية التي 260 وفاة جديدة أمس في أدنى حصيلة منذ 14 مارس الماضي، أن المدارس ستعاود فتح أبوابها في سبتمبر المقبل، بينما يمكن للعديد من الأعمال التجارية استئناف نشاطها في الأسبوع المقبل، وينتظر أن تكشف السلطات الفرنسية غدا الثلاثاء خططها في هذا الشأن.

وفي بريطانيا، أين توفي أكثر من 20 ألف شخص بالوباء، تقاوم الحكومة الدعوات لتخفيف القيود المفروضة في أنحاء البلاد رغم تسجيلها أمس أقل حصيلة يومية للوفيات منذ 31 مارس الماضي بـ413 وفاة جديدة.

ومن جهتها أعلنت السعودية رفع حظر التجول لمدة 24 ساعة جزئيا وستسمح للمراكز التجارية والمحال بفتح أبوابها لساعات محددة، لكن مع استمرار إغلاق مدينة مكة المكرمة على مدار الساعة.

وانضم المسلمون في السعودية بذلك إلى مئات الملايين من أقرانهم حول العالم الذين أحيوا اليوم الثاني من شهر رمضان في بيوتهم متجنبين التجمعات العائلية التقليدية على مائدة الإفطار، تطبيقاً لإجراءات التباعد الاجتماعي المفروضة.

وسمحت سلطات ولاية جورجيا الأمريكية لآلاف الأعمال التجارية باستئناف نشاطاتها، بدءاً بمصففي الشعر ويصالات لعب البولينغ، رافضة نصائح كبار خبراء الأوبئة.

وأكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مراراً رغبته في استئناف النشاطات التجارية في أكبر اقتصاد في العالم، حتى مع تحذير المستشارين الصحيين من خطورة تخفيف إجراءات الإغلاق بشكل مبكر أو متسرع أكثر مما ينبغي.

وواجه الرئيس الأمريكي موجة جديدة من الانتقادات، بعد أن أشار إلى أنه يمكن علاج الفيروس بتسليط الضوء فوق البنفسجي داخل أجسام المرضى، أو بحقنهم بمطهر منزلي.

وانتقد ترامب وسائل الإعلام واتهم صحافيين بطرح أسئلة معادية، ملمحا إلى أن إحاطاته اليومية عن الوباء لا تستحق وقته.

وفي حين يبدو أن الإصابات الجديدة استقرت عند نحو 80 ألف في اليوم، لا يزال العالم يترقب، بينما تتسابق الشركات والحكومات لتطوير العلاجات ولاحقا للقاحا ضد الفيروس.

وتدرس بعض الحكومات تدابير مثل «جوازات المناعة» لإعادة السكان إلى العمل بعد أسابيع من الإغلاق الذي ضرب الاقتصاد العالمي.

وقال لوثار كوب، أحد سكان برلين: «إذا كنت أصبت بالفعل بكورونا، فأنا لست معديا»، مبديا أمله في أن تكون نتيجة اختبار الأجسام المضادة إيجابية، لأنها قد تسمح له بزيارة والدته المسنة.

ولكن منظمة الصحة العالمية قالت إن المتعافين من الفيروس لا يمكن لهم أن يكونوا متأكدين من أنهم لن يصابوا به مجدداً، وقالت في بيان: «لا يوجد حالياً أي دليل على أن المتعافين من كورونا ولديهم أجسام مضادة محميون من إصابة ثانية».

وتخطط دول عدة بينها فرنسا وألمانيا لاستخدام تطبيقات تعقب، تبلغ المستخدمين إذا كانوا قرب شخص تأكدت إصابته بكورونا الجديد.

وبدأ استخدام التكنولوجيا في أستراليا، وأثارت القلق على الخصوصية، كما استخدمتها سنغافورة على نطاق واسع.

وفي غضون ذلك أقرت في بكين مجموعة جديدة من التدابير لمكافحة الوباء تحظر السلوك «غير المتحضر» مثل عدم تغطية الفم، والأنف عند السعال أو العطس.

من جهة أخرى اتفق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ونظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأحد، في محادثة هاتفية على ضرورة إصلاح منظمة الصحة العالمية، وذلك حسب بيان للبيت الأبيض.

وأوضح البيان أن الزعيمين ناقشا التقدم الإيجابي في مكافحة وباء كورونا والتقدم نحو إعادة فتح الاقتصادات العالمية. كما عبرا أيضا عن رغبتهما في أن يجتمع الخمس أعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وأن يحللوا استجابة منظمة الأمم المتحدة لهذا الوباء.

وأكد البيان أن الزعيمين «كانا متفقين على ضرورة إصلاح منظمة الصحة العالمية»، وأضاف أنهما تبادلا الحديث حول «قضايا إقليمية وثنائية هامة للغاية».

وفي منتصف الشهر الجاري، أمر ترامب بتعليق تمويل منظمة الصحة العالمية، وأرجع ذلك إلى سوء الإدارة الشديد لأزمة كورونا من جانبها.

وبرر ترامب قراره بمعارضة منظمة الصحة العالمية لإغلاق الحدود لمكافحة انتشار الوباء، ولأنها لم تتحرك بسرعة في الأزمة، واكتفت بالثقة في الحكومة الصينية، و«أشادت» بها.

وفي إسرائيل أفادت البيانات الرسمية لوزارة الصحة الإسرائيلية صباح أمس الإثنين، بارتفاع عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا إلى 202.

وأظهرت البيانات التي نقلتها صحيفة «يديعوت أحرونوت» على موقعها الإلكتروني، أن عدد الإصابات المسجلة ارتفع إلى 15466.

وفي روسيا أعلنت روسيا تسجيل 6198 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا، أمس الإثنين، مما يرفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 87147.

وأعلن المركز الروسي لإدارة أزمة كورونا، تسجيل 50 وفاة جديدة لمرضى مصابين بالفيروس في الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وبهذا العدد تتجاوز روسيا الصين التي أعلنت تسجيل 82830 إصابة فيها.

كما أعلنت طوكيو أمس الإثنين، اكتشاف 39 إصابة جديدة بفيروس كورونا الجديد، وذلك في اليوم الثاني على التوالي الذي يشهد تسجيل إصابات يقل عددها عن 100، حسب شبكة «فوجي نيوز».

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ بأن العدد هو الأدنى الذي تعلنه طوكيو منذ 30 من مارس الماضي، عندما سجلت 13 إصابة.

وكانت طوكيو أعلنت الأحد تسجيل 72 إصابة جديدة، كما أعلنت السبت تسجيل 103 إصابات جديدة.

وفي ألمانيا سجلت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، أمس الإثنين، 1018 إصابة جديدة بفيروس كورونا في ألمانيا ليصل إجمالي الإصابات إلى 155193.

وأوضحت البيانات ارتفاع عدد الوفيات بالفيروس إلى 5750.

والسبت، تجمع المئات في مظاهرات بكل من برلين وشتوتغارت، احتجاجا على فقدان الحريات والحقوق بسبب تدابير تهدف لحماية الشعب الألماني من فيروس كورونا.

ورغم حظر المظاهرات، تجمع نحو ألف شخص في برلين احتجاجا على القيود التي فرضتها الحكومة لمنع تفشي الفيروس.

وفي إيطاليا صرح رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي في مقابلة صحفية تم نشرها الأحد بأنه لن يتم فتح المدارس قبل شهر سبتمبر، في حين يمكن للشركات أن تتوقع قريبا تخفيفا تدريجيا للقيود المفروضة بسبب فيروس كورونا.

وتجدر الإشارة إلى أن إيطاليا خضعت للإغلاق لمدة أطول من أي دولة غربية أخرى، بعدما تفشى وباء كورونا في مناطقها الشمالية الصناعية بقوة. وسجلت البلاد أكثر من 26 ألف وفاة ونحو 200 ألف حالة إصابة. وقال كونتي لصحيفة «لا ريبوبليكا»، إن «المدارس مهمة جدا لنا وسنعيد فتحها في سبتمبر».

تجدر الإشارة إلى أن الحكومة أغلقت المدارس والجامعات ومراكز الرعاية النهارية في جميع أنحاء البلاد منذ الخامس من مارس الماضي للسيطرة على الفيروس سريع الانتشار.

وتعهد كونتي بالبدء في رسم الخطوط العريضة لإخراج البلاد من حالة الإغلاق الحالية بمجرد انتهاء إجراءات احتواء الفيروس للعمول بها حاليا في الثالث من مايو.

وقال رئيس الوزراء في المقابلة إنه سيتم غدا الاثنين تقديم خطة لاستئناف الأنشطة كانت الحكومة تقوم بإعدادها منذ أيام.

وقال للصحيفة إنه يمكن استئناف بعض الأنشطة الاقتصادية المهمة «استراتيجيا» قريبا، ربما خلال الأسبوع المقبل، بما في ذلك قطاعي الإنتاج والتصنيع.

وقال إنه يجب منح الأولوية للشركات التي تقوم بالتصدير والتي أصبحت في خطر من الابتعاد عن سلاسل الإمداد العالمية، وكذلك قطاع البناء، إلا أن صحة وسلامة الموظفين لها الأولوية. ومن المتوقع فرض قواعد جديدة في أماكن العمل لمنع انتشار الفيروس مجددا.

ووصلت حالات الإصابة بفيروس كورونا ذروتها في مارس، لكنها اخذت في التراجع منذ ذلك الحين، حيث انخفض عدد الحالات التي تتلقى العلاج في الرعاية المركزة بنسبة كبيرة.

مرضى كورونا في أمريكا

مستشفى في ووهان